

البيان والتبيين

- (وقد عرفت كلابكم ثيابي ... كأني منكم ونسيت أهلي) .
- (نمتكم من بني شمش زناد ... لها ما شئت من فرع وأصل) .
- وقال ابو الشغب .
- (ألا ان خير الناس قد تعلمونه ... أسير ثقيف موثقا في السلاسل) .
- (لعمري لئن أعمرتم السجن خالدا ... وأوطأتموه وطأة المثاقل) .
- (لقد كان نهاضا بكل ملمة ... ومعطي اللها غمرا كثير النوافل) .
- (فان تسجنوا القسري لا تسجنوا اسمه ... ولا تسجنوا معروفه في القبائل) .
- ومن هذا الباب قول اعشى همدان في خالد بن عتاب بن ورقاء .
- (رأيت ثناء الناس بالغيب طيبا ... عليك وقالوا ماجد وابن ماجد) .
- (بني الحارث الساميين للمجد انكم ... بنيتم بناء ذكره غير بائد) .
- (هنيئا لما أعطاكم الله واعلموا ... بأني سأطري خالدا في القصائد) .
- (فان يك عتاب مضى لسبيله ... فما مات من يبقى له مثل خالد) .
- ومن هذا الشكل قول الحسين بن مطير الاسدي .
- (ألما على معن وقولا لقبيره ... سقتك الغواذي مربعا ثم مربعا) .
- (أيا قبر معن كنت أول حفرة ... من الارض خطت للسماحة موضعا) .
- (و يا قبر معن كيف وارىت جوده ... وقد كان منه البر والبحر مترعا) .
- (بلى قد وسعت الجود والجود ميت ... ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا) .
- (فلما مضى معن مضى الجود والندی ... واصبح عرنيين المكارم أجدعا) .
- (فتى عيش في معروفه بعد موته ... كما كان بعد السيل مجراه مرتعا) .
- (تعز أبا العباس عنه ولا يكن ... جزاؤك من معن بأن تتعضعا) .
- (فما مات من كنت ابنة لا ولا الذي ... له مثل ما أسدى أبوك وما سعى) .
- (تمنى أناس شأوه من ضلالهم ... فأضحوا على الأذقان صرعى وطلعا) .
- وهذا مثل قول مسلم بن الوليد في يزيد بن يزيد .
- (قبر بيردعه استسر ضريحه ... خطرا تناصر دونه الاخطار) .
- (أبقى الزمان على معد بعده ... حزنا كعمر الدهر ليس يعار) .
- (نقضت به الآمال احلاس الغنى ... واسترجعت نزاعها الامصار) .
- (فاذهب كما ذهب غواذي مزنة ... أثنى عليها السهل والأوعار)

